فنوع المضاف فيقال اى غلامين اتيا اى غلمان اتوا اى
الغلامين لقى اى الغلمان كما تقول ذلك عند الاتيان بلفظ
كل وبعض ان قيل الموصول معرفة بصلته فيلزم اجتماع
معرفين على اى اجيب بان ايا لوضعها على الابهام محتاجة
الى تعريف جنس ما وقعت عليه والى تعريف عينه فالاول
بالمضاف اليه والثانى بالصلة بخلاف غيرها فانه محتاج
الى الثانى فقط فاى معرفة بالاضافة والصلة من جهتين
كذا قالوا ولى فيه بحث لانه لا يأتى فيما اذا كانت اى الموصولة
للجنس لان صلتها ح لا تعرف العين ويمكن دفعه بان
المراد بالعين التى تعرفها الصلة اى ما تحت قسم الجنس المعرف
بالاضافة لا يقال تعريف العين بالصلة يستلزم تعريف
الجنس لانا نمنع ذلك فقد يتميز الشئ ببعض صفاته
مع الجهل بجنسه هذا وجوز الرضى اجتماع معرفين
مختلفين وفرع عليه جواز اضافة العلم مع بقاء علميته وانما
لم يجز اضافتها الى النكرة مع ان بيان جنس ما وقعت عليه
يحصل بها لان الموصول مراد تعيينه واضافته الى النكرة
تقتضى ابهامه فيحصل التدافع ظاهرا قوله ولا يعمل
فيها الخ هذا مذهب الكوفيين وتبعهم الموضح وقال الناظم
فى التسهيل تبعا للبصريين ولا يلزم استقبال عاملها
ولا تقدمه خلافا للكوفيين قوله والبيت اعترض بانه
ايا لم يعمل فيها فى البيت فعل فضلا عن كونه مستقبلا
لان العامل فيها حرف جر واجيب بان الجار والمجرور
متعلق بالفعل وهو عامل فى المجرور محلا قوله وسئل

الى ح

الكسائى

الكسائى اى فى حلقة يونس تصريح قوله اى كذا خلقت
اى وضعت ووجه ابن السراج ذلك كما فى التصريح بان ايا
وضعت على الابهام ولو قلت اعجبنى ايهم قام كان
على التعيين وايضاحه ان معنى اعجبنى ايهم قام
اعجبنى الشخص الذى وقع منه القيام فى الخارج فهو
متعين فى الخارج بوقوع القيام منه فى الماضى بالفعل
واذا قلت يعجبنى ايهم يقوم فمعناه يعجبنى الشخص الذى
يقع منه القيام وهو مبهم لعدم تعينه بوقوع القيام منه
فى الماضى بالفعل واذا قلت يعجبنى ايهم يقوم فلنا
يعجبنى الشخص الذى يقع منه القيام وهو مبهم لعدم
تعينه بوقوع القيام منه خارجا ومثله قولك اضرب
انت ايهم يقوم فعلم ان الابهام فى يعجبنى ايهم يقوم ليس
من جهة صلاحية المضارع للحال والاستقبال حتى يرد
اعتراض شيخنا على التوجيه بان الامر يعمل فيها ولا ابهام
فيه لانه للاستقبال فقط ثم يرد ان مفاد التوجيه ان
سبب التعيين وعدمه مضى الصلة واستقبالها لا مضى
العامل واستقباله فافهم وانما اشترط التقدم لتمتاز
الموصولة عن الشرطية والاستفهامية لانه لا يعمل فيهما
الا ماض قوله ووصلة لندا ما فيه ال قال الرضى
وذلك لانهم استكرهوا اجتماع آلتى التعريف فحاولوا ان
يفصلوا بينهما باسم مبهم محتاج الى ما يزيل ابهامه فيصير
المنادى فى الظاهر ذلك المبهم وفى الحقيقة ذلك المخصص
الذى يزيل الابهام ويعين الماهية فوجدوا ذلك الاسم

Copyright © King Saud University